

شرح معلقة الأعشى (٦) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال الاعشى وقد اخالص رب البيت غفلته وقد يحاذر مني ثم ما يأن ما معنى والمعنى نجا؟ نجا - 00:00:00

ندى ما يئلا لا ينجو. ومنه في القرآن انه موعدا لا يعيد من دونه مؤثلا. نعم احسنت. بل لهم موعدا لن يجدوا من دونه مؤثلا. الذي يجدوا من اي لن يجدوا من دونه ملجأ يلجأون اليه - 00:00:20

قال وقد اقود الصبا يوما فيتبعني. وقد يصاحبني ذو الشرة الغزل. ما الصبا يطلب الشوق. نعم. احسنت. لتصبح اصب اليهن. احسنت. احسنت. والا يصف نعم. ان الله ليعجبني الشاب ليست له صوبة - 00:00:40

احسنتم بارك الله فيكم. والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن. المقصود؟ امل اليهن. قال وقد يصاحبني للشرة الغزل ما الشرة النشاط النشاط احسنت بارك الله فيك. نعم تفضل شيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا اليه ومشايخه والمسلمين اجمعين - 00:01:20

قال الاعشى في معلقته في فتية كالسيوف الهند قد علموا انهالك كل من يحفى وينتعل. نزعتهم قضب الريحان متكئا وقهوة مزة وقهوة مزة لا يستفيقون منها وهي راهنة الابهات وان علوا وانا اي لو. يسعى - 00:01:50

يا ذو زجاجات له نظاف مقلص اسفل السرب المعتمر. احسنتم. احسنتم بارك الله فيكم. قال في فتية كسيوف الهند قد علموا ان هذا كل من يحفى وبين تعبوا. في فتية هذا جار ومجرور متعلق بالفعل غدوت في البيت الذي قبله - 00:02:10

وقد غدوت في الحانوت يتبعني ساوي مسل شرور سلسول سويل في فتية وفي هنا بمعنى مع اي مع فتية ومنه قوله تعالى قال ادخلوا في امم قد خات من قبلكم من الجن والانس في النار. قال ادخلوا في امم اي معا - 00:02:30

امم والفدية جمع فتى. هل هو جمع قلة؟ او جمع كثرة؟ قلة احسنتما اوزان جموع قلة في جمع التكسير وفعل فاعلا وافعال وفعلة ثمة افعال الجموع قلة. بارك الله فيكم. افعيلة تفعل ثم فعله ثمة افعال - 00:02:50

دموع قلة. هذه الاوزان الاربعة هي اوزان جموع القلة في جمع التكسير. جمعها ابن مالك في قوله افعيلة افعل ثم فعله ثم تعالوا الجموع قلة. ويجمع الفتى على فتيان. وهو جمع كثرة. وقد قرأ بهما قوله تعالى - 00:03:20

وقائد فتiane اجعلوا بضاعتهم في رحالهم وقائد فتيته اجعلوا براءتهم في رحالهم. قراءتان. والفتى يطلق على الغلام الحدث قالوا قالوا سمعنا فتى يذكرهم. ويطلق على الكريم الكامل من الرجال ومنه قول طرفة في معلقته من يذكره اذا قالوا من فتى خلت انني - 00:03:40

فلم اكسل ولم اتبلد. بارك الله فيكم. اذا القوم قالوا من فتى خلت انني عنيت. فلم اكسل ولم اتبلد. ومنه قول الاخر ان الفتاة حمال كل ملمة ليس الفتى بمنعم الشبان قال في فتية كسيوف الهند ما الصورة البيانية - 00:04:10

وهنا تشبيه. تشبيه احسنت ما المشبه الفتية احسن المشبه به سيوف احسن فؤادات التشبيه الكاف احسنت ولم ينكر هنا وجه سبأ وهو الصرامة فهم كالسيوف في الصرامة او كالسيوف صباح الوجوه. تبرق وجوههم. هم كسيوف الهند. في الصرامة - 00:04:30

او انهم كالسيوف صباح وجوه تبرق وجوههم. قال في فتية كسيوف الهند كسيوف الهند اي كالسيوف المطبوعة من حديد الهند والعرب تعجبهم السيوف الهندية. لانه كانت لاهل الهند خبرة في صناعة السيوف - 00:05:10

قد علموا انهاركم كل من يحفى وينتعل. قد علموا ان هالك كل من يحفى من لا نال له وينتعل ويروى قد علموا ان ليس يدفع عن ذي

الحيلة الحيلة او الاجل. يقول ذهب في الغداة وصحبتني - 00:05:30

تمايا على الشراب فتية مثل السيوف في صرامتهم واقدامهم او في صباحة وجوههم ومع ذلك هم اصحاب عقول يعلمون ان الناس جميعا ميتون فقيرهم الذي يحفى وغنيهم المنتعل. وعلى الرواية الاخرى يعلمون ان صاحب الحيلة سيموت مثل - 00:06:00
غيره ولن تغني عنه حيلته. قال نازعتهم غضب الريحان متكئا وقهوة مزة او مزة واروقها حضنوا. نازعتهم جاذبتهم وعطيتهم ومنهم في القرآن يتنازعون فيها كأسا. احسنت. يتنازعون فيها كأسا لا لغم فيها - 00:06:30

نازعتهم جمع قضيب والريحان نبات طيب الرائحة واختلف هل هذا الكلام على حقيقته هو المقصود واقتداف هل هو حقيقة او مجاز؟ على انه حقيقة يكون المعنى يحيي بعضهم بعضا بقوة - 00:07:00

الريحان اي يقدمون قطب الريحان مع التحية. وقد قال نابغة الذبياني في قصيدته يا اميمة ناصبي قال رقاق النعال طيب حدوزاتهم يحيون بالريحان يوم السباسيل يحيون هنا بالريحاني يوم السباسل والاحتمال الاخر انه مجاز وان المقصود جاذبتهم حسن

الاحاديث وطريف - 00:07:20

قد نزعتم قضب الريحان اي جاذبتهم واعطيتهم الاحاديث الحسنة الطريفة وهذا قول الاصمعي. متكئ الاتكاء للسناد. والاعتماد على الشيء. متكئين فيها على الارائك. ويروى مرتفقا نازعتهم قطب الريحان مرتفقا وهو بمعنى الاتكاء. وجالس يرتفق بالاتكاء على مرفقه -

00:07:50

والمكان منه ماذا يقال فيه؟ مكان الارتفاق؟ مرتفق. مرتفق احسنت. ومنه في القرآن الثواب وحسنت مرتفقا. احسنت. احسنت. نعم الثواب وحسنت مرتفقا. والاية الاخرى بنس الشراب مساء مرتفقا. وقهوة. القهوة الخمر. القهوة الخمر. طين - 00:08:20

قهوة لانها تقهي شاربها عن الطعام. اي تذهب بشهوة الطعام. مزة المزة بفتح الميم الخمر الذين تقام سميت بذلك لندعها اللسان. وانشد الجوهري في الصحاح وغيره ايضا بيت الاعشى هذا على هذا المعنى انشد هذا البيت على معنى - 00:08:50

المزة بفتح الميم الخمر او وقهوة مزة يقال شراب مز ورماني مز. اذا كان بين الحلو والحامض. والمزة الخمر التي فيها طعم حموضة. والرؤوق اناء يروق فيه الشراب. اي يصفى. والخاضل الدائم الندى - 00:09:20

يقول نازعتهم حسن الاحاديث وطريفها في مجلس يحوطه الانس والبهجة المعنى الاخر يحيي بعضنا بعضا بقطب الريحان حال كوني متكئا الى ما يريحني وتعاطى معهم خمرا وعائه الذي تصفى فيه دائم الندى لكثرة ما يقدم منها. ما يعراب الجملة الاسمية -

00:09:50

رؤوقها خضنوا احسنت بارك الله فيك. يجوز الوجهان. تقول في محل نصب صفة ثانية بقهوة او حال من قهوة بعد بوصفها بمزة جاز الوجهان لان قهوة نكرة غير محضة لانها وصفت من يذكر جملة في القرآن يجوز - 00:10:20

فيها الوجهان ان تعرب صفتهم وان تعرض حالا وهذا كتاب مبارك انزلناه نعم وهذا ذكر مبارك انزلناه. انزلناه يجوز فيها الوجهان. والجمال واشباهها بعد النكيرات صفات وبعد المعارف المحضة احوال وبعد غير المحض منهما محتملة لهما - 00:10:50

ان وليت مثيرة فهي صفة. وحال ان جاءتك بعد المعرفة. وحال جاءتك بعد المعرفة. ان كانت شافي وذاك محضتين اولى فمحتملة الودهين. قال لا يستفيقون منها وهي راهنة ان وان علوا ان نهلوا ما يستفيقون منها. اي لا يصحون منها. اي لا يصحون منها فشربهم

دائم. وهي - 00:11:20

سمة طاهنة اي معدة على الدوام. مروع وهي راهية بالياء. اي ساكنة قال تعالى واترك البحر رهوا اي اتركه ساكنا على هيئته غير مضطرب. الا بهادي اي ان يقوم هات اذا ابطأ عنهم الساق فاذا ابطأ عنهم الساق قالوا هات. وان علوا وان نهلوا وان - 00:11:50

شربوا مرة بعد مرة. وان نهلوا شربوا اول العن الشرب بعد الشرب قلناها الشرب الاول يقول ان الفتية على هذه الحال دائما لا يصحون ولا يستفيقون بسبب شرب الخمر وهي حاضرة دائمة فلا تسمع الا قول احدهم للساق اتي طالبا الاستزادة وين شربوا مرة او

اكثر - 00:12:20

فهم لا يرتوون. يسعى بها ذو زجاجات له نطف. مقلص اسفل السربار معتمل. يسعى ان يسرع السعي يطلق على العمل الجاد. لذلك

يستعمل في العمل الآخرة. ومن أراد الآخرة وسعى لها - 00:12:50

سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا. وقال في أهل الجنة وجوههم يومئذ ناعمة لسعيها راضية. فقد كانوا في الدنيا أصحاب دين واجتهاد. لكن قال في عمل الدنيا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. اسعى بها أي بالخمر - 00:13:10

زجاجات أي غلام يوزع زجاجات الخمر له نطف أو نطف بفتح في النون وضمها والواحدة نطفة. والمعنى له قرطة. واحد القرطة قرط ما يعلق في أسفل الأذن. يقال سنف أذنه إذا جعل الحلبي في أعلاها. وقرط أذنه إذا جعل - 00:13:30

حاليا في أسفلها ويجمع القرط أيضا على أقرطة. وفي الحديث لما أرى النبي صلى الله عليه وسلم النساء الصدقة قال جابر رضي الله عنه فجعلنا يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من أقرطتهن وخواتيم - 00:14:00

قال يسعى بها ذو زجاجات له نطف مقلص أي مشمر. أسفل السرباء استقبال القميص ومنه في القرآن أحسنت معتملي أي نشيط قوي دائم النشاط. يقول يمشي بالخمر المذكورة ويدور بها على الفتية ساق صاحب زجاجات له قرطة معلقة في أذنيه. وقد شمر ثيابه -

00:14:20

أه ليساعده ذلك على الحركة واجابة من يقول له هات. وهو في حركة ونشاط دائمين وقد قال الشاعر وكنت إلى داع دعا لمعونة اشمر حتى ينصف الساق مأزري حتى ينصف الساق منزري. وكانت العرب في الجاهلية تمدح تقصير الثوب. ورفعته عن الكعبين. ثم جاء الله

- 00:15:00

سنه النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال دؤيب ابن صمة يرفي أخاه ويمدحه كميث الأزار خارج النصف ساقه صبور على الضراء طلاع أنجدي. وقال متمم بن نويرة يرثي أخاه تراه كنصل السيف يهتز للندى - 00:15:30

وليس على الكعبين من ثوبه فضل. فكانوا يتمدحون بذلك. ومنه قول أبي طالب في قصيدته البحرية يمدح النبي صلى الله عليه وسلم طويل النجاد خالد نصف ساقه على وجهه يسقى الغمام ويسعد. قال ابن عبد - 00:15:50

في التمهيد في شرح الموطأ تكميش الأزار أي رفعه كانت العرب تمدح فاعله ثم جاء الله بالاسلام فسنه النبي صلى الله عليه وسلم وأورد بعض هذه الآيات. هذا آخره والله تعالى أعلم. بارك الله - 00:16:10

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك حياكم السلام عليكم السلام - 00:16:30